

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِيَنبِي فُورَخ. قَصِيدَةٌ.

¹اللَّهُمَّ يَا دَانَا قَدْ سَمِعْنَا، آبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمِلْتُهُ فِي
أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. ²أَنْتَ يَدُكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأَمَمَ
وَعَرَسْتَهُمْ، خَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. ³لَأَنَّهُ لَيْسَ يَسْتَيْفِهِمْ
امْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَهُمْ لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ
وَنُورُ وَجْهِكَ، لَأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ.

⁴أَنْتَ هُوَ مَلِكِي، يَا إِلَهُ، فَأَمُرُ بِخَلَاصٍ يَعْقُوبَ. ⁵بِكَ تَنْطَحُ
مُضَائِقِينَا، يَا سَمِيكَ تَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. ⁶لَأَنِّي عَلَى
قَوْسِي لَا أَتَّكِلُ وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي. ⁷لَأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا
مِنْ مُضَائِقِينَا وَأَخْرَجْتَ مُبْغِضِينَ. ⁸يَا إِلَهُ تَفْتَحِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ
وَأَسْمَكَ تَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلَاةً.

⁹لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْجَلْتَنَا وَلَا تَخْرُجْ مَعَ جُنُودِنَا. ¹⁰تَرْجِعْنَا
إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ وَمُبْغِضُونَا تَهْبُوا لِأَنفُسِهِمْ. ¹¹جَعَلْتَنَا
كَالضَّانِّ أَكْلًا، دَرَبْتَنَا بَيْنَ الْأَمَمِ. ¹²يَعْتَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ
وَمَا رِيحَتْ بَتَمَنِيهِمْ. ¹³تَجْعَلُنَا غَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُرَاءَةً
وَشُجْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ¹⁴تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، لِإِنْعَاضِ
الرَّاسِ بَيْنَ الْأَمَمِ. ¹⁵الْيَوْمَ كُلَّهُ حَجَلِي أَمَامِي وَخِزْيُ
وَجْهِ قَدْ غَطَّيَنِي ¹⁶مِنْ صَوْتِ الْمُعْطِرِ وَالسَّائِمِ، مِنْ وَجْهِ
عَدُوِّ وَمُبْغِظِي.

¹⁷هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا تَسِيئَتَكَ وَلَا خُتَا فِي عَهْدِكَ. ¹⁸لَمْ
يَرُدَّ قَلْبُنَا إِلَى وَرَاءٍ وَلَا مَالُكَ خَطُونُنَا عَنْ
طَرِيقِكَ. ¹⁹حَتَّى سَخَفْتَنَا فِي مَكَانِ التَّائِبِينَ وَعَطَيْتَنَا بِطِلِّ
الْمَوْتِ. ²⁰إِنْ تَسِيئًا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِيَنَا إِلَى إِلَهٍ
غَرِيبٍ، ²¹أَفَلَا يَقْصُصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لَأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ
خَفَايَاتِ الْقَلْبِ. ²²لَأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ تُمَاتُ الْيَوْمَ كُلُّهُ، قَدْ
حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلدَّبْحِ.

²³اسْتَبْقِصْ. لِمَادَا تَتَغَافَى، يَا رَبُّ؟ ائْتِيَهُ. لَا تَرْفُضْ إِلَى
الْأَبَدِ. ²⁴لِمَادَا تَخْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَدَلَّتَنَا وَضِيقَنَا؟ ²⁵لَأَنَّ
أَنفُسَنَا مُنْخَبِئَةٌ إِلَى التُّرَابِ، لَصِقَتْ فِي الْأَرْضِ
بُطُونُنَا. ²⁶فَمُ، عَوْنًا لَنَا، وَافِدًا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.